

ولتقدير الطلب على الأسرة بمثال عددي نطبق الصيغة المذكورة كما يلي :

$$3650 \text{ سريراً} = \frac{100000 \text{ سائح} \times 10 \text{ ليال}}{365 \text{ ليلة في السنة} \times 75\%}$$

وفي الموسم العالي :

$$4386 \text{ سريراً} = \frac{50000 \text{ سائح خلال أربعة أشهر} \times 10 \text{ ليال}}{120 \text{ ليلة في 4 أشهر} \times 95\%}$$

ولحساب الطلب على الغرف :

$$\frac{\text{عدد الأسرة المطلوبة}}{\text{وسطي إشغال الغرف (شخص / غرفة)}}$$

والمثال العددي يكون :

$$2147 \text{ غرفة} = \frac{3650 \text{ سريراً}}{1,7 \text{ نزيل / غرفة}}$$

والتقدير في الفصل العالي :

$$2850 \text{ غرفة} = \frac{4386 \text{ سريراً}}{1,7 \text{ نزيل / غرفة}}$$

ويضاف لتلك التقديرات النزلاء الذين يتوجهون لوسائل المبيت غير التجارية (عند الأصدقاء - أو ملكية خاصة)، فإذا كانت نسبة أولئك 5% فيجب أخذ ذلك بعين الاعتبار، مع الإشارة بأن التخطيط السياحي يجب أن يتضمن الوسائل التي تهدف إلى التقليل من حدة الموسمية في السياحة، بمنح تسهيلات خاصة للسياح خارج فترة الموسم.

#### ٤ - التحليل والتركيب : المحاضرة الثامنة عشر

جميع المعلومات التي مسحت تحلل بإطار التكامل والشمولية (وحدة العمل التخطيطي) وذلك لفهم العلاقات، ومن المهم تحليل الأسواق السياحية تجاه المشوقات السياحية، والأنشطة التي يمكن أن تقدم للسياح، وكذلك باقي عناصر المنتج السياحي، فبدلاً من برمجة عدد القادمين لأنها صعبة في قدوم القليل، أو لا يوجد زوار للمنطقة، يتم

إنشاء أسواق مستهدفة، وتلك الأهداف تحدد فيها الأعداد من شرائح السياح الذين يمكن اجتذابهم للمنطقة كسياسة ضمن الخطة، وذلك بتطوير الموارد والتسهيلات والخدمات وباقي مكونات العرض السياحي، وينعكس ذلك على برامج الترويج في تلك الأسواق، وعلى تقدير الاحتياج من طاقة الإيواء كما في الصفحة السابقة، وكذلك الأمر بالنسبة لتقدير الحاجة من العناصر الأخرى، وقياس الآثار الاقتصادية للسياحة في المستقبل التي تعتمد على تقدير متوسط الإنفاق للسائح.

جميع محاور التخطيط تبحث في تحليل الطاقة (الإمكانية) والتي هي وسيلة غير دقيقة لتحديد المستوى الأمثل للتنمية، واستخدام الموارد والتسهيلات والخدمات، لأن إنشاء طاقات الاستطاعة يعتمد على مفهوم مستوى التنمية السياحية أو استخدامات السائح للموقع والذي:

- يجب ألا يسبب خللاً بيئياً جدياً أو مشاكل اقتصادية واجتماعية للمنطقة.
- يجب ألا يُعتقد بأن السياح يسببون استهلاك المنطقة.

ويجب أن يلاحظ بأن مفهوم طاقة الاستيعاب ليس أساسياً، وليس مؤشراً مطلقاً، وهكذا وكمثال نلاحظ شاطئين بنفس المواصفات الطبيعية قد يكون لهما طاقتان استيعابيتان مختلفتان وهذا يعود لاعتماد كل منهما أسواق معينة مستهدفة، وعلى مستوى التسهيلات والبنية التحتية المتوفرة في كل منهما.

كل نتائج التنمية مع بعض الاختلاف تقع على البيئة، لكن الأثر يكون خطراً عندما يفوق المستوى القياسي، وبمراقبة تلك النتائج والآثار يمكن المحافظة على الموارد وتحقيق استدامتها، والموسمية هي من العناصر المؤثرة على موضوع الاستيعاب، لأن استخدام الموارد وجميع عناصر العرض سوف يكون كثيفاً، وقد يصل للحدود المعينة لحدوث آثار سلبية، والبيان عن هذا الموضوع سيرد في الملحق رقم / ٣ / .

في تلك المرحلة من عملية التخطيط من المفيد معرفة الفرص الرئيسية المتاحة، والممكنة للتنمية السياحية، وهذا يوفر الأسس لبلورة مقترحات مناسبة تكفل الاستفادة من تلك الفرص، وتضمن تحقيق الفائدة، وإن التحليل يشمل العناصر الأربعة التالية: S.W.O.T .

١ - نقاط القوة      ٢ - نقاط الضعف      ٣ - الفرص المتاحة      ٤ - التحديات .

## ٥ - إعداد الخطة والسياسة السياحية :

بالاعتماد على الأهداف وتحليل نتائج المسوح يتم وضع الخطة والسياسة للتنمية السياحية ، فالسياسة تحدد نمط ومستوى التنمية ، والأسواق الرئيسية المستهدفة في إطار الاعتبارات البيئية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية (الملحق رقم ٤ يقدم نموذجاً لسياسة سياحية يستخدم كدليل لوضع السياسة).

في مستوى الخطة السياحية المحلية فإن الخطة المتعلقة بالطبيعة قد تشمل المساحة الكاملة للمنطقة التي تنتشر فيها المعالم السياحية الأساسية والثانوية في مسافات متفاوتة في أنحائها ، مما يقتضي أن تتضمن الخطة ربط تلك المعالم بشبكة طرق ، أو قد تكون الخطة في منطقة حضرية ، أو لموقع منتجع أو خطة لاستخدام الأرض للتسهيلات السياحية في موقع طبيعي متميز ، أو تاريخي أو مركز أثري ، وفي كل من تلك المواضيع مقتضيات يجب مراعاة خصائصها في عملية التخطيط ومضمون الخطة .

و غالباً ما تعد خطط بديلة ويتم تقييمها ووضع عوامل تساعد في الترجيح والانتقاء

للخطة النهائية التي تقدم الفوائد الأكثر والمشاكل الأقل ، كما في الشكل التالي :

عوامل التقييم	بديل ١	بديل ٢	بديل ٣	بديل ٤
الانعكاس على السياسة الوطنية والإقليمية والمحلية العامة				
الانعكاس على الأهداف الوطنية والإقليمية والمحلية السياحية				
تؤمن فرص عمل وتزيد الدخل للمجتمع المحلي				
توفر الفرص للمستثمرين لإقامة مشاريع سياحية				
تساعد على التنمية الاقتصادية في المناطق المحيطة				
تؤمن التسهيلات والخدمات السياحية واستخدام المحليين لها				
لا تسبب ضرراً للموارد الرئيسية في المنطقة				
تقلل من الآثار السلبية الاجتماعية والثقافية				
تساعد على الحفاظ على التراث التاريخي والأثري				
تساعد على إحياء وإبراز الفنون التقليدية والصناعات اليدوية				
لا تحدث تغييراً أساسياً في معالم الأرض والطابع العام لها				
تقلل من الآثار السلبية على البيئة				
تدعم المحافظة على البيئة وتنمية الحدائق				
تستخدم البنية التحتية بأفضل طرق				
توفير فرص النجاح للخطة مرحلياً				

## ٦ - مقترحات حول عناصر الخطة :

المقترحات تتمحور حول التحسين اللازم للموارد السياحية التي تضم الوضع الحالي للمشوقات والخدمات والإدارة، وباقي مكونات العرض السياحي، وتنمية وتصميم مستويات لما يستهدف لها في الخطة إضافة إلى ما يتعلق بالنواحي البيئية والآثار الثقافية والاجتماعية، والوسائل التي تكفل تحقيق الأهداف المنشودة والمحددة في الخطة.

## ٧ - التنفيذ والإدارة :

تبقى الخطط نظرية وقليلة القيمة حتى تكون قابلة للتنفيذ ويبدأ تنفيذها فعلاً، وآلية التنفيذ يجب أن تكون متضمنة في الخطة، وكذلك توضع آليات تنفيذ خاصة في برامج الخطة، وتلك الآليات تتضمن أسلوب التنفيذ والمعايير التي يجب اعتبارها في التسهيلات السياحية مثل الضوابط والتعليمات الخاصة بالتخطيط العمراني والتمويل. . (باقي آليات التنفيذ المادي موضحة في الفصل / ٥ / من هذا الدليل).

كما أن الإدارة المستمرة الفعالة للقطاع السياحي موضحة في الفصل / ٧ / وهي تساعد في تحقيق الاستدامة الناجحة للتنمية في القطاع السياحي.

من العناصر الرئيسية الهامة في العملية التخطيطية مساهمة السكان المحليين في رسم الخطوات التخطيطية حتى تنفيذها، وتلك المساهمة تؤكد أن معارف السكان المحليين ومعلوماتهم عن منطقتهم سوف تتضمنها المسوح والتحليلات، وبذلك يشعرون بأن الفرص في مستقبلهم ستتحقق بالتكامل مع أهداف التنمية والسياسات والمقترحات في الخطة.

بالنسبة لمشاريع التخطيط الخاصة يتم تشكيل لجنة متخصصة تضم الإدارات الحكومية المعنية والفعاليات السياحية من القطاع الخاص، وشخصيات من السكان المحليين، وجهات معنية أخرى مثل المنظمات الشعبية والجمعيات الحرفية والهيئات الدينية والمؤسسات غير الحكومية، وتلك المجموعة مهمتها تقديم العناوين الرئيسية للتخطيط والإرشاد لفريق العمل التخطيطي، وخاصة عند مناقشة الاستنتاجات والمقترحات حتى الوصول إلى الاطلاع ومناقشة مسودة تقارير الخطة.

والجدير بالاهتمام كذلك هو عقد اجتماعات موسعة تعرض فيها تقارير الخطة، وتناقش مع ممثلين عن السكان المحليين، وقد يتوسع ذلك إلى الجمهور باستخدام وسائل

الإعلام بأنواعها بهدف إطلاع الشعب المحلي على توجهات التنمية في منطقتهم، وهذا يضمن دعمهم للخطة والمساعدة في تنفيذها.

وفي الخطط الشاملة لمنطقة، وخاصة التي تتضمن تنمية واسعة النطاق، فإنها يجب أن تمتد لفترة زمنية كافية يحتاجها التنفيذ لكي تتحقق الأهداف، والمرحلية في الخطة الخمس سنوات كمرحلة هو ما يتبع عادة، وفي إطارها تعد الخطط السنوية، وهذا يسمح بإعادة النظر بالخطة على ضوء ما ينفذ سنوياً على ضوء المتغيرات التي تحدث، أو صدور قرارات تعدل في الأهداف الموضوعية، ولكن يجب أن يكون أي تعديل في إطار دعم الاستدامة في قطاع السياحة.

#### عملية تطوير مشروع: المحاضرة التاسعة عشر

التطوير والتخطيط لمشاريع معينة مثل الفنادق والمنتجعات والمشوقات السياحية له خصائص محددة وطابع فني يساهم به مختصون، وبشكل عام تتبع المراحل التالية في هذا المجال:

#### • الخطوة الأولى: توصيف عام للمشروع

يفضل أن يتم تقديم التوصيف العام للمشروع جزءاً مستقلاً ضمن الخطة المحلية وبرامجها للمنطقة، وفي حلة عدم وجود خطة محلية للتنمية يمكن عرض التوصيف العام للمشروع بشكل منفرد مع أخذ الاعتبارات المحلية بعين الاعتبار.

#### • الخطوة الثانية: استعراض وتقييم أولي للمشروع

وتشمل بيان مضمون الخطة، وتحليلاً أولياً للجدوى الاقتصادية للمشروع، وتحديد الأهداف المناسبة له، فإذا كان التقييم سلبياً يمكن استبداله بمشروع آخر سواء من حيث النوع أو المواصفات.

#### • الخطوة الثالثة: تخطيط المشروع وتحليل الجدوى الاقتصادية

يتم إعداد المخططات التفصيلية وبرامج التنفيذ، وتحليل التصاميم والجوانب التسويقية والاقتصادية والتمويل في اعتبارات النواحي البيئية والآثار الاجتماعية والثقافية، فإذا لم يتوفر التوافق مع تلك العناصر يتم العدول عن المشروع إلى غيره، أو يعدل بما يوافق تلك الاعتبارات.